دلالات الأعمال العسكرية للملوك في الصيغ التاريخية
للعصر البابلي القديم (2004- 1595 ق.م)
لمملكتي ايسن ولارسا

أ.م. د.كاظم عبد الله عطية الزيدي
كلية التربية للبنات
جامعة بغداد

م.م.فوزية ذاكر عبد الرحيم العكيلي
كلية الاداب
جامعة بغداد

(خلاصة البحث)

وردت عدة صيغ تاريخية لملوك العصر البابلي القديم تحمل دلالات عسكرية إذ أرخ ملوك هذا العصر سني حكمهم بأعمال ، كان في طليعتها تلك الصيغ التي اتخذت من صنع الأسلحة أحداثا لتاريخ سنوات حكمهم، وحرص الملوك على صناعة ذلك السلاح وذلك لأنه مكرس للآلهة فهو سلاح الهي، ومن خلاله تشد الآلهة أزرهم وتساندهم في حروبهم، فقد اعتقد العراقيون القدماء ان الآلهة تكون حاملة أسلحتها في مقدمة جيوشهم لتقاتل الأعداء معهم فضلا عن ورود الكثير من الصيغ التاريخية لملوك العصر البابلي القديم تؤرخ سنوات حكمهم التي سطروا بها أعمالهم العسكرية المتنوعة، فهذه الصيغ التاريخية تعد توثيقا للمعارك من صد غزو او مقاومة احتلال او تحالفات للوقوف بوجه خطر داهم أو محاولة استيلاء وسيطرة على مدينة او مقاطعة او مملكة وهناك صيغ تاريخية تتعلق بتحطيم أسوار المدن وتوثيق الانتصارات.

وردت الكثير من الصيغ التاريخية لملوك العصر البابلي القديم تؤرخ سنوات حكمهم التي سطروا بها أعمالهم العسكرية المتنوعة، فهذه الصيغ التاريخية تعد توثيقا للمعارك من صد غزو او مقاومة احتلال او تحالفات للوقوف بوجه خطر داهم او محاولة استيلاء وسيطرة على مدينة او مقاطعة او مملكة وهناك صيغ تاريخية تتعلق بتحطيم أسوار المدن وتوثيق الانتصارات.

وأولى تلك الصيغ كانت لمؤسس سلالة ايسن الأولى الملك اشبي ايرا فقد ارخ سنة حكمه (الثانية) بتحطيم مدينة المارتو وقد جاء نصها وفق الاتي:

السنة (التي) حطمت (فيها) مدينة المارتو(1).

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بتحطيم مدينة او مكان استيطان المارتو، والمارتو هم الاموريون أي الأقوام السامية(الجزرية) النازحة من الغرب باتجاه بلاد الرافدين، وقد أطلق عليهم السومريون اسم المارتو (Martu)، بينما كانت التسمية الاكدية امورو (Amurru) وهم الذين أسسوا سلالات حاكمة بعد هجرتهم الأولى والثانية لبلاد الرافدين وكان ذلك في العصر البابلي القديم[2]

السنة بعد السنة (التي) حطمت (فيها) مدينة المارتو[3]

كما ارخ الملك اشبي ايرا سنة حكمه (السادسة) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي:

السنة (التي) هزم (فيها) الملك اشبي ايرا رجل السوبارتو (ورجل) عيلام[4]

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بالهزيمة اللاحقة بالسوبارتو، واشارت الصيغة إلى رجل السوبارتو ولابد ان المقصود قائد هذه الحشود او ملكهم، كذلك هزم الملك اشبي ايرا رجل عيلام، وربما تكون هذه القوتين متحالفتين ضد الملك او ان كلا منها هزم في معركة منفردة.ولأهمية الحدث فقد ارخ الملك اشبي ايرا السنة التالية (السابعة) من حكمه بالصيغة ذاتها وجاء نصها وفق الأتي:

السنة بعد السنة (التي) هزم (فيها) الملك اشبي ايرا رجل السوبارتو(ورجل)عيلام[5].

السوبارتو (Subartu) او السوباريين (Subarian) هم سكان بلاد اشور المحليين الذين سبقوا الساميين(الجزريين)، وان مصطلح سوبارتو ورد في المصادر البابلية للدلالة على كل من السكان الساميين (الاشوريين) وغير الساميين دون تمييز، وممكن تحديد منطقتهم الجغرافية باعالي بلاد الرافدين من جبال زاكروس إلىالخابور او البليخ وربما أكثر من ذلك غربا [6]وقد حرص الأشوريون على عدم أطلاق الاسم سوبارتو عليهم بسبب معنى الاسم الذي يشير إلى العبيد[7].

اما بلاد عيلام فتقع إلى الشرق من جنوب بلاد الرافدين، وعرفت هذه البلاد باسم سوسة (Susa) او سوسيانا نسبة إلى اسم العاصمة القديمة شوشة او سوسة. واطلق السومريون على بلاد عيلام اسم نم (NIM) الذي يعني (النجد المرتفع) بينما الاكديون سموا الاقليم ايلامتو($Elamtu^{ki}$)وربما هو مرادف للمفردة نم او تصحيف لها. [8].وارخ الملك اشبي ايرا سنة حكمه (العاشرة) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي:**السنة (التي) هزم (فيها) الملك اشبي ايرا جيش اقوام السوا وعيلام**[9].في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بهزيمة جيش اقوام السوا (SUA) او رجل السوا، اذ عدت المفردة (LÚ) كرجل، وبذلك ممكن ان يكون ملكهم او قائدهم، وقد كانوا متحالفين مع عيلام ضد اشبي ايرا. اذ قادت بلاد عيلام حربا تدميرية على غزاتها السابقين (سلالة اور الثالثة) وادخلت اقوام السوا او السو (SU) كمساعدين لها. والسو او السوا هو اسم جمع لاقوامزاكروس شمالي عيلام، وبعد ان دمر العيلاميون مدينة اور في هذه الحملة اقاموا حامية عسكرية فيها، وكما وضحتالصيغة اعلاه فقد استطاع الملك اشبي ايرا طرد هذه الحامية[10].ولاهمية الحدث لدى مؤسس سلالة ايسن الأولى فقد ارخ سنة حكمه (الحادية عشر) بالصيغة ذاتها وجاء نصها وفق الاتي:

السنة بعد السنة (التي) هزم (فيها) الملك اشبي ايرا اقوام السوا وعيلام[11].

واستمر الملك اشبي ايرا مؤسس سلالة ايسن الأولى يقاوم الغزو العيلامي لمدينة اور (Ur) إلى ان استطاع اخراجهم منها، فأرخ سنة حكمه العشرون بذلك الحدث المهم، وجاءت الصيغة التاريخية وفق النص الاتي:-

السنة (التي) طردوا (فيها) العيلاميين الساكنين في وسط اور[12].

في هذه الصيغة دلالة عسكرية مهمة تتمثل باخراجالعيلاميين المحتلين لمدينة اور من هذه المدينة، وجاءت هذه النتيجة بعد سلسلة من المقاومة التي قام بها الملك اشبي ايرا. وهكذا اصبح الملك اشبي ايرا سيد وسط وجنوب بلاد الرافدين دون منازع، فسيطرته على مدينة اور تؤكد ادعائه بالوراثة الشرعية لملوك سلالة اورالثالثة[13].كما نلاحظ ان الصيغة اعطت وصف دقيق لوجود المحتل، اذ أشارت اليه بوجوده بوسط اور او قلب المدينة، اي سيطرته مؤثرة

وقوية ومع ذلك استطاع الملك اشبي ايرا بسلسلة من المعارك اخراجهم.ولاهيمة ذلك الحدث الكبير فقد ارخ الملك سنة حكمه التالية (الحادية والعشرون) بالصيغة ذاتها وجاءت وفق النص الاتي:**السنة بعد السنة (التي) طردوا (فيها) العيلاميين الساكنين في وسط اور**[14]وفيما يخص الاموريين فقد تزايد تواردهم ومنذ عهد الملك اشبي ايرا فقد كانوا يقومون بغزو حصون بلاد بابل الواحد تلو الاخر، ومن احد نصوص فأل العصر البابلي القديم يتبين الوضع العام لغزو القبائل البدوية مع شيوخها الذين كانوا يطردون حكام المدن ويحلون محلهم اذ نقرأ: **الذين يأتون من السهوب سيدخلون ويخرجون من كان قاعدا في المدينة**[15].وعلى هذا الاساس تصلنا صيغة تاريخية للملك الخامس في سلالة ايسن الأولى الملك لبت عشتار اذ ارخ بصيغة حملت التسلسل (العاشر) وجاءت وفق النص الاتي:

السنة (التي) طرد (فيها الملك) لبت عشتار الاموريين[16].

تتمثل الدلالة العسكرية في هذه الصيغة بمقاومة الاموريين والتصدي لهم وطردهم، وقد عرف عن هذا الملك انه واجه صعوبات كثيرة في اواخر حكمه وحتنان مملكته اخذت بالتراجع تدريجيا[17]، توارد الاموريين بهذه المدة يشير إلى بداية الهجرة الامورية الثانية التي كانت من نتائجها تاسيس سلالة بابل الأولى، اذ كانت نتيجة هجرتهم الكبيرة الأولىتاسيس سلالة ايسن الأولى بعد ان جاءوا من اعالي الفرات في اواخر حكم سلالة اورالثالثة [18].اما الملك التاسع في سلالة ايسن الأولى الملك ايرا ايميتي فقد ارخ بصيغة حملت التسلسل (الخامس) وجاء نصها وفق الاتي:

السنة (التي) استولى (فيها الملك ايرا ايمتي على) كيسورا[19]

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بخضوع مدينة كيسورا للملك ايراايميتي، فقد اظهرت هذه المدينة تمردا ضد الملك، فاستطاع الملك انهاءه والسيطرة عليها [20].ومدينة كيسورا وتعرف حديثا تل (ابو حطب) تقع شمال مدينة شروباك (فارة) تعرضت لمحاولات الاخضاع والضم من ملوك عدة لممالك ايس ولارسا وبابل والصيغة التاريخية اعلاه توضح سيطرة سلالة ايسن الأولى

عليها، كذلك خضعت مدينة كيسورا لمدن مثل الوركاء ومرد وملوك منانا (Manana)، وصلت بعض الكتابات لاحد حكامها وهو اتر شمش (Itur-šamaš) اذ فيها يصف نفسه بحاكم كيسورا فقد تمتعت هذه المملكة لمدة من الزمن باستقلالية قبل ان تخضع للممالكاعلاه[21].

ولاهمية الحدث لدى الملك ايرا ايميتي فقد اعاد التاريخ بالصيغة التاريخية التي تؤرخ سنة الاستيلاء على كيسورا لسنة تالية من حكمه وقد جاءت الصيغة بالتسلسل (السادس) ووفق النص الاتي:

السنة بعد السنة (التي) استولى (فيها الملك) ايرا ايميتي على كيسورا[22].

واخر صيغة تاريخية وردت للملك ايرا ايميتي تحمل دلالات عسكرية كانت ذات التسلسل (السابع) وجاءت وفق النص الاتي:

السنة (التي) حطم (فيها) سور مدينة كزالو[23].

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بالاستيلاء على سور مدينة كزالو (Kazallu) وتحطيمه، وربما لا يعني السيطرة على المدينة. بل عد الملك ايرا ايميتي تحطيم السور حدثا كبيرا لانه حصنا واقي للمدينة، وبتحطيمه يكون الاستيلاء عليها اكثر سهولة، تعرضت هذه المملكة لاخطار عدة في اوقات ضعفها السياسي، واغلبها من سلالة لارسا بدءا من عهد ملكها سومو ايل ووصولا إلى عهد ورد سين، لكن استطاعت مملكة كزالوا في اوقات قوتها العسكرية اخضاع ممالك ابعد منها، فقد سيطرت على مملكة لارسا لمدة قصيرة عندما كانت لارسا تحت سيطرة ملكها صلي- ادد ومن المرجح انها سيطرت على كيش، واكبر خطر واجهته كزالو من سلالة بابل الأولى وكما سنرى من الصيغ التاريخية التابعةلملوك بابل، وانها اخيرا خضعت لسلطة حمورابي[24].من خلال ما وردنا من صيغ تاريخية لملوك سلالة ايسن الأولى تتعلق بأعمال عسكرية، تبين ان ملكين فقط وردت لهم هكذا صيغ وهما لبت عشتار (صيغة واحدة) والملك ايرا ايميتي (صيغتين)، وربما هذا يعني ان بقية ملوك السلالة قد تفرغوا لأعمال سياسية ومدنية وبها قد ارخوا سني حكمهم، وهذا يشير إلى تمتعهم بمدة هدوء خالية من الاحداث العسكرية.اما سلالة لارسا

فقد وردت منها العديد من الصيغ التاريخية المتعلقة، بالاحداث العسكرية، واول ملك كان كونكونم اذ ارخ سنة حكمه (الثالثة) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي:-

السنة (التي) حطمت (فيها) مدينة باشيمي[25].

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بالسيطرة على هذه المدينة وتدميرها.

تقع باشيمي (Bašimi)[26]شمال غرب سوسة وشمال العمارة حاليا، وقد كانت مدينة باشيمي من ضمن المناطق التي بعهدة الحاكم اوردونانا (urdunanna) في عهد سلالة اور الثالثة ويبدو انها تمردت بعد سقوط السلالة، ويعرف الموقع اليوم بأسم (شيجة) وربما ياتي هذه الاسم من اله المدينة شودا (shuda) ، اذ عثر عندالتنقيب في الموقع على معبد هذا الاله[27].ولاهمية الحدث فقد ارخ الملك كونكونم سنة حكمه التالية (الرابعة) بالصيغة ذاتها وجاء النص وفق الاتي:

السنة بعد السنة (التي) حطمت (فيها) مدينة باشيمي[28].

وعاد الملك كونكونم ليحطم مدينة عيلامية أُخرى، وارخ سنة حكمه (الخامسة) بذلك الحدث وجاءت الصيغة وفق النص الاتي:

السنة (التي) حطمت (فيها) مدينة انشان[29].

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بتحطيم مدينة عيلامية وهي مدينة انشان Anšan، ويبدو ان الملك كونكونم اراد بتلك الحملات العسكرية التي جردها لمدن عيلامية، استعادة السيادة التقليدية لبلاد الرافدين في التوسع نحو الشرق العيلامي،اولتأمين الحدود الشرقية التي كانت مصدر خطر على الممالك بلاد الرافدين القديمة [30].مدينة انشان تقع في المنطقة الجبلية شرق سوسة وتعرف اليوم بأسم تلمليان[31].(tall Mallyan)

واخر صيغة وصلت للملك كونكونم هي التي ارخت سنة حكمه (التاسعة عشر) وجاءت وفق النص الاتي:

السنة (التي) هزمت (فيها) مالكيومبامر الالهة انو ،انليلوننا بالسلاحواقيم مخيم وعبرت فم القناة الجبلية[32].

في هذه الصيغة دلالات عدة منها الدينية وتتمثل بالالهة العظام انو (Anu) وانليل (Enlil) وننا (Nanna) واوامرهم الجبارة التي امتثل لها الملك كونكونم وجرد حملة على مدينة مالكيوم (Malgium) واستطاع هزيمتها وهذا الحدث هو الدلالة العسكرية التي تحملها الصيغة، ثم اقام الملك مخيم بعد انتصاره على مالكيوم، والمعروف ان اقامة المخيم هو لحماية الجيش او امداده بما يحتاجه، لكن الملك يذكر في الصيغة انه عبر فم القناة الجبلية اي مصب القناة وهذا يعني انه اتجهشمالا لمنطقة جبلية، لذلك ربما احتاج المخيم حماية لافراد جيشه، ولامداده بما يحتاجه. هذه المقرات كانت تحاط احيانا بأسوار دفاعية منيعة او خنادق عميقة وربما كانت تشيد علىاماكن مرتفعة او تحيط بها عوارض طبيعية تساعد على زيادة القدرة الدفاعية لها[33].

اما ما ورد في الصيغة التاريخية اعلاه فهو يشير إلى اقامة معسكر مؤقت والمعسكرات المؤقتة تقام لاسباب خاصة، وفي بعض الاوقات من السنة ثم تهجر بعد انتفاء الحاجة اليها وزوال سبب اقامتها، وتلك المعسكرات المؤقتة هي ما تعرف بالمخيمات، اي لا تكون منشات عمارية بل خيم وسرادق لاجل الملك او قواد الحملةوربما للجنود[34].ولابد ان اقامة المخيمات او المعسكرات كانت تعتمد على اشخاص يشبهون الهندسة العسكرية حاليا، مهمتمنصب القناطر والجسور والمعابر وحفر الابار، فقد كان اعداد كبيرة مثل هؤلاء الاشخاص ترافق الجيش لتسهيل عمليات عبور الانهار خاصة[35].

اما عن مملكة مالكيوم التي طالما ذكرت بمدونات وسني حكم ملوك العصر البابلي القديم. عرف من ملوكها الملك تاكيلايليشو (Takil-iliššu)، وابنه الملك ابق عشتار (Ipiq-eštar) ولا يعرف مكانها بالضبط ويرجح انها تقع على نهر دجلة جنوب مصب ديالى[36].اما ابن الملك كونكونم وخليفته في الحكم الملك ابي سارة فقد ارخ سنة حكمه (التاسعة) بالصيغة الذي جاء نصها وفق الاتي: **السنة (التي) هزم (فيها الملك) ابي سارة بأسلحته جيش**

ايسن[37].في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بهزيمة جيش مملكة ايسن امام جيش وأسلحة الملك ابي سارة الملك السادس في سلالة لارسا، واشار الملك إلى ان الانتصار كان بالأسلحة، اي انه استخدم القوة في هذه المواجهة بين السلالتين، وربما كذلك اراد الملك من اشارته للأسلحة إلى تعظيم جيشه والتفاخر بما يملك من أسلحة قادرة على الحاق الهزيمة بجيش المملكة المنافسة اي مملكة ايسن والتي كانت في نزاع مستمر مع مملكة لارسا،[38]

ظهر النزاع الحاد بين السلالتين المتجاورتين في عهد والد الملك ابي سارة وهو الملك كونكونم المعاصر للملك الخامس في سلالة ايسن وهو الملك لبت عشتار وكان الملك كونكونم يتمتع بمقدرة ودهاء كبيرين، اذ استطاع ان ينتزع مناطق مهمة تابعة لايسن مثل مدينة اور (Ur) ومدينة لكش (Lagaš) وادعى الملوكية على بلاد سومر واكد، ومنذ ذلك الوقت اصبحت لمملكة لارسا قوة بارزة ولاسيما بعد سيطرتها على المناطق المتاخمة للخليج وهي المفتاح المهم للتجارة الخارجية [39].اما ابن الملك ابي سارة وخليفته في الحكم الملك سومو ايل فقد ارخ سنة حكمه (الرابعة) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي:

السنة (التي) حطمت (فيها) مدينة اكوسوم وهزم جيش كزالو بالأسلحة[40].

في هذه الصيغة اكثر من دلالة عسكرية وتتمثل بالاستيلاء وتدمير مدينة اكوسوم (Akusum)، وهزيمة جيش كزالو بالأسلحة، اي حصول مواجهة عسكرية بين مملكة كزالو ومملكة لارسا بقيادة سومو ايل، هناك مدينتين بأسماكوسوم[41]،احدهما تعرف ايضا بالاسم (SU.BIR$\Uparrow^{KI}$) وتكون واقعة في بلاد سوبارتو، لكن لم يحدد موقعها بالضبط، والأُخرى مدينة اكوس(Akus) وهذه قريبة لمدينة بابل[42].

ولان هناك سلالة جديدة متكونة في عهد الملك سومو ايل وهي سلالة بابل الأولى بقيادة مؤسسها سومو ابوم[43]،وهذا يعني نشوء طرف جديد فضلا عن الاطراف الأُخرى المتنافسة على السلطة والتوسع، ولكون مدينة اكوسوم الثانية قريبة لمدينة بابل فربما كانت حملة ابي سارة عليها للحد من توسع الملك سومو ابوم، اما ما يخص اوقات خروج الحملات العسكرية، فقد كانت تخرج

في الصيف وبداية الربيع عادة، واستمروا باستخدام الأسلحة الثقيلة والخفيفة التي استخدمت في العصور السابقة للعصر البابلي القديم [44]،فكانت الرماح والسيوف القصيرة والقوس والسهام فضلا عن الأسلحة الخفيفة وهي الفؤوس والخناجر والسكاكين والهراوات والعصي والمقالع وسلاح جديد عرف في هذا العصر وهو من الأسلحة المهمة وسمي بـ(عظم الفخذ) ويكون على شكل سيف شبيه بالمنجل في انحنائه وعرف بهذا الاسم لانه مقوس ومشابه لفخذ الحيوان كذلك عرف القوس البابلي، ونقرأ في ملحمةكلكامش العائدة للعصر البابلي القديم عن قوس انشان وهذا يشير إلى استيراد البابليين لاقواس من مدينة انشان، ولابد انها كانت متميزة وذات فاعلية[45].واستخدمت الدروع وكانت من النحاس وفي الغالب من مادة الخشب وتغطي بالجلد السميك وغالبا يدهن بالزيت لحفظه طريا، وتكون الدروع عادة بشكل مستطيل. وهناك سلاح الشبكة والتي عرفت لاول مرة في مسلة العقبان في العصر السومري القديم. وكانت احد الأسلحة التي حملها الاله مردوخ عندما نازل تيامةوزوجها في قصة الخليقة البابلية[46].

وكانت الجعبة وهي كيس لوضع السهام، وتكون مصنوعة من الجلد مزين عادة بالمعادن، فضلا عن استخدام العربات الحربية التي تجرها البغال والحمير، اذ لم تستخدم الخيول في هذا العصر بعد[47].

وما يخص أسلحة الملوك في العصر البابلي القديم فقد كانوا يتسلحون ببلطة سطحها ضيق وقوس مزدوج، فضلا عن نوع من الرماح يحمله الملوك والقادة وكانت أسلحة قادة الجيش حراب وبلطات ذات انصال مدببة، بينما تسلح باقي الجنود بالحراب والبلطات المصنوعة من البرونز، فضلا عن الاقواس والسهام ذات الرؤوس المدببة المصنوعة من مواد مختلفة منها البرونز والصوان والعظام[48].

ومن أسلحة الجنود كانت الشوكة ذات الثلاث أسنة والتي كانت رمزا للاله ادد (Adad)، وعرفت باستخدامها للصيد كذلك في الاهوار منذ اقدم

الازمان. كما عرفت الخناجر البابلية على نوعين قصيرة وطويلة بنهايات مزخرفة في الغالب[49].

انتهج الملك سوموايل الملك السابع في سلالة لارسا سياسة جدة الملك كونكونم في توسيع نفوذ مملكة لارسا (Larsa)[50]،ولذلك استمر بأعماله العسكرية، فقد ارخ سنة حكمه (الخامسة) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي:

السنة (التي) اخضع (فيها) جيش اوروك بالأسلحة[51].

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بالهزيمة التي الحقها الملك سوموايل بجيش الوركاء.اسست سلالة الوركاء قبيلة الامنانوم (Amnanum) بقيادة سين كاشد (Sin- kašid)، الذي لقب نفسه بملك الامنانوم، كان لها دور سياسي معقد في العصر البابلي القديم، فتارة تخضع وأُخرى تستقل، فمن القاب الملك الخامس في سلالة ايسن الأولى لبت عشتار نعرف انه اخضعها، وبعد مدة سيطر عليها الملك الخامس في سلالة لارساكونكونم، ومن بعض النصوص المسمارية العائدة لمملكة كيسورا نعرف ان سلالة الوركاء سيطرت على كيسورا[52].

واعقب المؤسس سين كاشد عدد من الملوك الذين وصل منهم بعض الكتابات المسمارية، ومن خلال الصيغ التاريخية الواردة في هذا البحث نعرف ان ملكها اردنيني هزم من قبل الملك ريم- سين، بعدها استقلت الوركاءلمدة وجيزة ثم عادت فخضعت للملك ريم- سين ايضا، واخيرا سيطر عليها الملك حمورابي، لكنها اعلنت التمرد خلال حكم الملك
سمسوايلونافاخضعها[53]،ويواصل الملك سوموايل حملاته العسكرية، اذ ارخ سنة حكمه (الثامنة) بالصيغة التاريخية التي جاء نصها وفق الاتي:

السنة (التي) حطمت (فيها) مدينة بيناراتم[54].

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بتدمير مدينة بيناراتم (Pinaratim) من قبل الملك سوموايل، تقع مدينة بيناراتم قرب مدينة اوما (Umma) وربما اخذت اسمها من قناة تتفرع من نهر الايتورونكال، اذ ان اسم هذه القناة كاايدا ($KA.I_7.DA$) ومعناه فم القناة/النهر[55] والقراءة(PI⇑) تعني

فم ايضا ولذلك فأسم بيناراتم هو فم النهر [56].ولاهمية الحدث فقد ارخ الملك سومو ايل سنة تالية (التاسعة) من حكمه بالصيغة ذاتها وجاءت وفق النص الاتي:**(السنة بعد السنة (التي) حطمت (فيها) مدينة بيناراتم)** [57]وارخ الملك سومو ايل سنة حكمه (العاشرة) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي: (**السنة (التي) استولى (فيها) على مدينة سابوم والقرى الصغيرة على ضفة الفرات)**[58].في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل باستيلاء الملك سومو ايل على مدينة سابوم (Sabum) وعلى قرى صغيرة واقعة على ضفة الفرات، ويبدو ان القرى مجاورة لهذه المدينة.مدينة سابوم وردت في النصوص المسمارية [59] ومنها نصوص مملكة كيسورا وهذه المدينة من المدن الواقعة على نهر الفرات[60].

تميز نهر الفرات بخصائص عدة جعلته مركز استيطان منذ الالف الخامس ق.م، ومن ابرز هذه الخصائص انه اقل عنفا وتقلبا من نهر دجلة، وقلة مياه فيضانه فضلا عن امكانية شق الجداول الكثيرة منه [61].وتستمر حملات الملك سومو ايل لتوسيع نفوذه وسلطة مملكته فأرخ سنة حكمه (الحادية عشر) بالصيغة التي جاءت وفق النص الاتي:(**السنة (التي) اخضع (فيها) جيش كيش بالأسلحة)[62].**

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بالسيطرة على جيش مدينة كيش وكانت السيطرة بالقوة بدلالة ذكر الأسلحة، وهذا يعني حصول معركة بين الطرفين والانتصار كان للملك سومو ايل[63].ويبدو ان انتصار الملك سومو ايل على جيش كيش كانت له اهمية كبيرة بدلالة اتخاذه حدثا ارخ به فضلا عن السنة اعلاه ثلاث سنوات متعاقبة من سني حكمه وجاءت نصوص الصيغ وفق الاتي:

السنة بعد السنة (التي) اخضع (فيها) جيش كيش بالأسلحة

السنة الثانية والثالثة بعد السنة (التي) اخضع (فيها) جيش كيش بالأسلحة[64].

وارخ الملك سومو ايل سنة حكمه (الخامسة عشر) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي: **السنة (التي) هزم (فيها الملك) سومو ايل بأسلحته جيش كزالو وملكه**[65]**.**في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بالحاق الهزيمة بجيش مملكة كزالو وتشير الصيغة ان الهزيمة كانت لملك مملكة كزالو كذلك، وربما كان الملك يقود الجيش وهذا اجراء قد حصل في عصور سابقة كما في مسلة العقبان من العصر السومري القديم ومسلة النصر من نهاية العصر الاكدي، وفي زمن الملك حمورابي كانت تسمى الحملة بـ(حملة الملك) وربما معناه قيادة الملك لها[66].

وقد ارخ سنة حكمه (السادسة عشر) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي:

السنة (التي) استولى (فيها الملك) سومو ايل على مدينة/ قرية ننااشا[67]**.**

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بالسيطرة على مدينة او ربما هي قرية صغيرة ومسماة باسم يدخل الاله ننا (سين/ Sin) في تركيبه. لاحظنا من عدد الصيغ التاريخية المارة للملك سومو ايل انه استطاع السيطرة على مدن او قرى صغيرة لكنه مع المدن الكبيرة او الممالك سجل انتصارا عسكريا فقط أي بدون الاستيلاء عليها.ذكرت مدينة باسم الاله ننا (سين/ Sin)، اذ جاءت بالصيغة ($^{d}NANNA^{ki}$)، وربما هي قرية صغيرة قرب معبد الاله سين في توتوب او عبارة عن المنطقة المحيطة بالمعبد [68].وكما فعل الملك سومو ايل عندما ارخ انتصاره على جيش كيش لثلاث سنوات متتالية فضلا عن السنة التي حصل فيها الانتصار، ارخ مناسبة استيلائه على مدينة/ قرية ننااشا ($NANNA\text{-}IŠA^{ki}$) لثلاث سنوات متتالية فضلا عن سنة حكمه (السادسة عشر).

وجاءت نصوصها وفق الاتي:

السنة بعد السنة (التي) استولى (فيها الملك) سومو ايل على مدينة/ قرية ننااشا

السنة الثالثة بعد السنة (التي) استولى (فيها الملك) سوموايل على مدينة/ قرية ننااشا[69].

اما اخر صيغة تاريخية وردت للملك سوموايل حملت التسلسل (الأول) بعد عدد الصيغ التاريخية الموازية لسنوات حكمه التسع والعشرين، وكان نصها وفق الاتي:**السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة اوما[70].**

تشير الصيغة إلى دلالة عسكرية وهي تدمير مدينة اوما، اي الاستيلاء عليها وتحطيمها، وعلى الرغم من عدم ذكر للجيش او السلاح، لكن طريقة السيطرة على المدينة واضحة لان المدينة دمرت لاخضاعها [71].مدينة اوما مدينة سومرية وقد حصلت على استقلالها في السنة السادسة من اعتلاء الملك ابي- سين اخر ملوك سلالة اور الثالثة [72].اما الملك الثامن في سلالة لارسا الملك نور- ادد فقد ارخ بصيغة حملت التسلسل (الثامن) وجاء نصها وفق الاتي:

السنة (التي) استولى (فيها على مدينة) ماشكن شابر[73].

في هذه الصيغة دلالة عسكرية مهمة وهي الاستيلاء على مدينة ماشكن شابر (Maškin-šabir) تعرف هذه المدينة حديثا بـ(تل الضواري) وتقع (30كم) جنوب نفر، وكانت تابعة لسلالة لارسا منذ بداية تكوين السلالة، ولعبت دورا مهما كنقطة حدودية لشمالي لارسا وفي وقت ما قبل او خلال حكم الملك نور ادد، فقدت سلالة لارسا مدينة ماشكن شابر، لكنها عادت لسلطة السلالة من قبل الملك نور ادد، وكما ورد في الصيغة اعلاه [74]. ولم تذكر هذه المدينة في النصوص الكتابية التابعة لملوك لارسا منذ نهاية حكم الملك سين- ادنام ابن الملك نورادد وحتى بدايات حكم الملك ورد- سين (Warad-sin) وهذا يدل على ان مدينة ماشكن شابر خرجت من سيطرة مملكة لارسا، ثم عادت في السنة الرابعة او الخامسة من حكم الملك ورد سين، اذ ضمت للمملكة من قبل هذا الملك[75].

وعدت في وقت ما العاصمة السياسية لمملكة لارسا ، الهها الرئيس نركال (Nergal) ومعبده فيها يحمل اسم ميسلام (Meslam)[76] ومن خلال السيطرة

على مدينة ماشكن شابر في عهد الملك نور-ادد اصبحت لارسا تسيطر على جميع الاراضي الواقعة إلى الشرق من نهر دجلة [77].اما ابن الملك نور ادد وخليفته في الحكم الملك سين- ادنام فقد وردت له عدد من الصيغ التاريخية تحمل دلالات عسكرية، واولها كانت تؤرخ سنة حكمه (الرابعة) وجاءت وفق النص الاتي:

السنة (التي) هزم (فيها) جيش بابل بالأسلحة[78].

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بألحاق الهزيمة بجيش مدينة بابل، وقد كانت بابل تحت حكم الملك الثاني فيها وهو الملك سومولائيل

ويبدو من الصيغة اعلاه ان هناك معركة حصلت بين السلالتين بدلالة ذكر الأسلحة والجيش.تميز عهد الملك سين ادنام بحصول مواجهات عسكرية بين مملكته ومملكة بابل في عهد ملكها سومولائيل ونتج عن هذه المواجهات سيطرة لارسا على منطقة الجنوب من بابل[79].لقد كان ملك بابل سومولائيل يمد نفوذه إلى مدن بلاد الرافدين الواحدة تلو الأُخرى، فقد حارب كيش وكزالو وسيطر على كوثى ومرد[80] وكما سنرى من صيغه التاريخية، ولذلك اثار حفيظة الملك سين- ادنام بتوسعه هذا، ونتج عن ذلك مواجهات عسكرية بينهما. ويبدو ان الملك سين- ادنام يسير على الخطوات نفسها التي سار عليها الملك البابلي المعاصر له سومولائيل في توسع نفوذ مملكته، ففي السنة التالية ومن بعد انتصاره على جيش بابل، يشن حملة عسكرية فيستولي على مالكوم ويؤرخ سنة حكمه (الخامسة) بهذا الحدث، وقد جاءت الصيغة بتدوينين ووفق النصوص الاتية: **السنة (التي) استولى (فيها الملك سين ادنام) على مالكيوم**

السنة (التي) هزم (فيها) جيش مالكيوم بالأسلحة[81].

وارخ الملك سين- ادنام سنة حكمه (السادسة) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي: **السنة (التي) دمرت (فيها) مستوطن/ ارض اشنونا [82].**في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بتدمير مستوطن اشنونا، اوكما ورد بتدوين اخر (ارض اشنونا)، وربما تعني التسمية المستوطنات المحيطة باشنونا مثل القرى.ووردت الصيغة بتدوين اخر كذلك ووفق النص الاتي:

السنة (التي) نهبت (فيها) ارض توبلياش[83].

خضعت العلاقة بين مملكة لارسا ومملكة اشنونالاوقات تحسن تارة واوقات صراع تارة أُخرى، فبعد ان كانت العلاقة قوية بين ملك لارساكونكونم وملك اشنونازوزوم (Azuzum)، والذي كان الهدف منها تقوية اشنونا[84].عادت هذه العلاقات للتوقف اثناء حكم ملك لارساسين ادنام الذي استطاع الحاق الهزيمة بقوات نفر وبابل فضلا عن ضمه للمناطق الواقعة في المنطقة الشرقية اسفل نهر دجلة [85]. فوجه انظاره نحو مدينة اشنونا (Ešnunna) مستغلا انشغال ملكها ابق- ادد الثاني (1850- 1813 ق.م) بالعمليات العسكرية، فقام بالهجوم عليها وتدميرها في سنة حكمه السادسة، وكما مر في الصيغة التاريخية اعلاه، بقصد الحد من توسعها سياسيا وعسكريا[86].تميزت اشنونا بموقع مهم، اذ يحدها نهر دجلة من الغرب وجبال زاكروس من الشرق وبموقعها هذا عدت حلقة وصل على الطريق الواصل ما بين الاقسام الشمالية من بلاد الرافدين وبلاد عيلام [87]، اذ كانت تسيطر على مساحات واسعة من الاراضي الزراعية الخصبة، والتي كانت تغذيها شبكة من القنوات الاروائية وفروع الانهار، مما جعلها ملتقى للتيارات الحضارية المتعددة[88].

واخر صيغة وردت للملك سين ادنام هي التي ارخ بها سنة حكمه (السابعة) وجاء نصها وفق الاتي: **السنة (التي) هزم (فيها) جيش عيلام وزامبيا ملك ايسن بالأسلحة[89].**في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بهزيمة جيش عيلام وزامبيا ملك ايسن بالأسلحة، وربما كان هناك تحالف بين عيلام ومملكة ايسن ضد لارسا.لكن من الغريب ان تنسب هذه الصيغة للملك سين- ادنام (1849- 1843ق.م) لانه لا يعاصر ملك ايسن زامبيا (1836- 1834ق.م)، وربما تعود هذه الصيغة التاريخية لابن اخ سين ادنام وهو الملك سين اقيشام (1840- 1836ق.م) او لعمه الملك صلي- ادد (1835 ق.م)[90].كانت عيلام غالبا ما تدخل بلعبة التحالفات السياسية في بلاد الرافدين، ولاسيما مع مملكة اشنونا [91]، وما انفكت باثارة روح الفتنة بين الممالك

الامورية فضلا عن سياستها التوسعية[92].على الرغم من قلة سنوات حكم الملك سين ادنام التي لم تتجاوز السبع سنين الا انه خلف الكثير من الكتابات الملكية، يذكر فيها القابه العديدة وأعماله المدنيةوالعسكرية [93]. فهذا الملك قد ورث مع لارسا الوركاء واور واريدو فضلا عن انتصاره على ايسن وبابل[94]، وكما مر في الصيغ التاريخية اعلاه.

اما الملك الحادي عشر في سلالة لارسا الملك سين- اقيشام فقد ارخ سنة حكمه (الثانية) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي:**(السنة (التي) استولى (فيها) على مدينتي بيناراتمونازارم)** [95] ، في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بالسيطرة على مدينتي بيناراتمونازارم (Nazarum)، وقد سبق لمدينة بيناراتم ان استولى عليها ملك اخر من ملوك لارسا وهو الملك سومواىل.اما مدينة نازارم فهي من المدن التابعة لمملكة ايسن، لكن موقعها غير معروف[96]، وهذه اشارة إلى تجدد الصراع بين مملكتي لارسا وايسن.كما ارخ الملك سين اقيشام سنة حكمه (الخامسة) بالصيغة التي جاءت وفق النص الاتي:(**السنة (التي) اخضعت (فيها) كزالو، جيش ارض عيلام، زامبيا ملك ايسن وبابل بالأسلحة)** [97].في هذه الصيغة اكثر من دلالة عسكرية وتتمثل بالانتصار والسيطرة على كزالو، وهزيمة جيش عيلام وكذلك زامبيا ملك ايسن وبابل بالأسلحة.وقد عرف عن الملك زامبيا قلة أعماله العسكرية او ندرتها، وعرفت سلالة ايسن بالضعف في عهده [98].اختصرت الصيغة اعلاه وفق النص الاتي:**(السنة (التي) غلبت (فيها) الارض باتجاه عيلام)** [99].اما الملك الرابع عشر في سلالة لارسا الملك ورد- سين فقد ارخ سنة حكمه (الثانية) بالصيغة التي جاءت وفق النص الاتي: (**السنة (التي) حطم (فيها) سور مدينة كزالو وهزم جيش يموت بعل المحتل للارسا بالأسلحة)**[100].

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بتدمير سور مدينة كزالو اي حصول مواجهة بين مملكة كزالو ومملكة لارسا ونتج عنها هذا التدمير، كذلك في الصيغة دلالة عسكرية أُخرى وهي هزيمة جيش يموت بعل، فاستطاع الملك ورد سين طرده والحاق الهزيمة به، وربما يكون الطرفين اي كزالو ويموت

بعل قد تحالفا ضد الملك ورد سين[101].والمعروف ان البلدان او المدن المحتلة تسعى للتحرر باقامة تحالفات سرية مع الدول المعادية للمحتل، فضلا عن تجميع قوتها وبالتالي فقد تحضبظروفا سياسية تسمح لها بالاستقلال [102].اما بلاد يموت بعل فهي المنطقة التي تحدها من الشرق المنطقة الجبلية ويخترقها نهر ديإلى، وقد حددتها النصوص المسمارية بالمنطقة الواقعة شرق نهر دجلة بين مدينة مالكيوم شمالا ومنطقة الاهوار جنوبا، واسم يموت بعل هو اصلا للقبيلة الامورية التي اسست سلالة لارسا، وكثيرا ما عرف اسم يموت بعل في المصادر المسمارية مرادفا لمصطلح امورو (Amuru)[103].وانتصار الملك ورد سين على كزالو صاحبه اقتياد حاكمها اسيرا إلى لارسا ويعتقد انه حصل على مساعدة الملك سابيوم الملك الثالث في سلالة بابل الأولى [104].ان مؤسس سلالة لارسا هو كودور- مابك الذي انحدر من قبيلة يموت بعل وهو والد ورد-سين[105] لكن نلاحظ من الصيغة التاريخية اعلاه تمرد هذه القبيلة على لارسا، ولا نعرف سبب ثورة قبيلة يموت بعل ضد سلالة كودورمابك[106]. ومن أعمال الملك ورد سين العسكرية، والتي لم تاتينا صيغة تاريخية عنها هي ارجاعه لمدينة مشكن شابر تحت سيطرته، فقد سيطر عليها في السنة الرابعة او الخامسة منحكمه[107]، والتي ذكرنا انها منذ نهاية حكم الملك سين- ادنام وحتى اوائل حكم الملك ورد- سين الذي استطاع استرجاعها، كانت خارج سيطرة مملكة لارسا[108].اما اخو الملك ورد سين وخليفته في الحكم الملك ريم- سين فقد وردتنا منه صيغ تاريخية عدة تحمل دلالات عسكرية، اذ سيطر على العديد من المدن من خلال حملاته العسكرية لتوسيع نفوذ مملكة لارسا.واول صيغة تردنا تؤرخ سنة حكمه (الرابعة عشر)، فقد كانت الصيغ السابقة والتي تؤرخ سنوات حكمه ومنذ تنصيبه ملكا، تذكر أعمالا مدنية.وفيما ياتي نص الصيغة التي تؤرخ سنة حكمه (الرابعة عشر): (**السنة (التي) هزمت (فيها) جيوش الوركاء، ايسن، بابل، سوتوم، رابيقوموارديني ملك الوركاء بالأسلحة)[109].**

في هذه الصيغة دلالة عسكرية مهمة وتتمثل بالحشود المتحالفة ضد الملك ريم سين، وهي جيوش الوركاء وسلالة ايسن وسلالة بابل واقوام

السوتيين (Suteans)، ومملكة رابيقوم، ويبدو ان ازدياد قوة ونفوذ الملك ريم-سين اثار حفيظة هؤلاء فتحالفوا ضده، وكانت الحملة بقيادة اردنيني (Irdnene) ملك الوركاء[110].وكان السوتيون (Suteans) من ضمن القبائل المهاجرة إلى بلاد الرافدين وقد استوطنوا غربي الفرات الاوسط فهم قبائل بدوية امورية يجوبون سهوب الصحراءالكبرى غربي نهر الفرات، وقد عرف عنهم بأنهم مرتزقة، لذلك فهم انظموا إلى الحلف المحارب للملك ريم سين [111]. اذ لم يخل الجيش بصورة عامة من قوات المرتزقة الاجانب الذين ينخرطون في صفوف الجيش ويخدمون فيه لمدد معينة لقاء اجور وامتيازات خاصة. اما في الحالات الطارئة وعندما تتعرض البلاد إلى خطر غزو خارجي او في حالة تخطيط الملك للقيام بحملة عسكرية، فربما كان يتم تجنيد عدد كبير من ابناء البلاد القادرين على حمل السلاح للدفاع عن بلادهم[112].

اما رابيقوم (Rapiqum) فيرجح وقوعها على نهر الفرات على مقربة من مدينة الفلوجة الحالية ان لم تكن هي نفسها ، وهي سلالة حاكمة اغفلتها قائمة السلالات الحاكمة[113]. ويمكن القول ان اهميتها لا تقل عن اهمية مدينة توتول (هيت الحالية) او مدينة سبار بل فاقتهما لانها تمثل عقدة مواصلات بين الشرق والغرب وكونها مدينة تبوأت موقعا ستراتيجيا ليس لقربها من نهر الفرات فحسب وانما لطبيعة موقعها السوقي المتميز الذي جعلها تحتل مكانة جيدة وتصبح محط انظار اغلب القادة والملوك الذين فرضوا سيطرتهم على وسط بلاد الرافدين، كما اشارت إلى ذلك النصوص المسمارية [114].فمثلا كانت علاقتها مع مملكة اشنونامتارجحة بين السلم والحرب، وقد هاجمها الملك التاسع في سلالة لارسا الملك سين ادنام، وكما في الصيغة أعلاه قد تواجهت مع حلفها ضد الملك ريم- سين، لكنها اخيرا خضعت لسلطة الملك السادس لسلالة بابل الأولى الملك حمورابي وكما ستبين الصيغ التاريخية العائدة له[115].ذكر الملك ريم- سين انتصاره الكبير على هذا التحالف في كتاباته الملكية، اذ وصف فيها كيف انه قاد ملك الوركاء اردنيني زاحفا كأنه ثعبان[116].اما ثاني عمل عسكري قام به الملك ريم- سين فقد ارخ به سنة حكمه

(الخامسة عشر) وجاءت الصيغة وفق النص الاتي:**(السنة (التي) سيطر (فيها الملك ريم سين) على مدينتي بيناراتمونازارم بسلاحه الفائق)** [117].لقد سبق ان ضمت هاتين المدينتين إلى مملكة لارسا في عهد الملك الحادي عشر فيها وهو الملك سين اقيشام ، كرس الملك ريم- سين العديد من سنوات حكمه في توحيد البلاد وضمه تحت سيطرته [118].فقد ارخ سنة حكمه (السابعة عشر) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي: (**السنة (التي) استولى (فيها الملك ريم-سين) على الحصن العظيم امكر- كبل ومدينة زبناتم بمساعدة السلاح القوي المودع له من قبل الاله انليل)** [119].في هذه الصيغة دلالتين متداخلتين عسكرية ودينية ، فالدلالة الدينية تتمثل بالالهانليل الذي اودع سلاحا قويا للملك، والدلالة العسكرية تتمثل بالاستيلاء الذي قام به الملك ريم- سين على الحصن العظيم وعلى مدينة زبناتم (Zabnatim)، ولذلك فبسلاح الاله انليل القوي استطاع الملك اخضاع مدينة زبناتم. وعد الاله انليل ابا للالهننورتا اله الحرب، ووصف ننورتا بـ(الاسد القوي ذي الصدر الواسع والساعد الايمن للالهانليل) [120].اما مدينة زبناتم فقد ذكرت في النصوص المسمارية ومنها نصوص كيسورا [121] ويعني اسم هذه المدينة سياج او مخيم لقطيع الرعي، ويعني اسمها كذلك الشهر الذي يقام به هذا المخيم[122].اما حصن امكركبل (Imgur-^{d}gibil) فيعني اسمه محبوب الاله كبل، والاله كبل (Gibil) يسمى باللغة الاكدية جيرا (Girra) وهو اله النار اذ يمثل النار بكل اوجهها خيرا وشرا، فهي قوة مدمرة وتكون حرارة حارقة مثل الصيف في بلاد الرافدين، وبالوجه الاخر تكون قوة خلاقة مثل نار الصائغ او الحداد، والنار التي تجهز الطابوق المشوي (الآجر) [123]، فكانت تسمية الحصن بانه محبوب الاله كبل اي تبركا باله النار ليجعل الحصن منيعا على الاعداء.لقد ذكر الملك ريم- سين متفاخرا انتصاره على مدة عدة في كتاباته الملكية اذ نقرأ:(**بأمر الجبل العظيم (انليل)... هو فتح مدينة...، مدينة بتشوسين، مدينة امكر كبل، دوروم، كيسورا والوركاء- ملوكهم واراضيهم-... عليهم ومزق جدرانهم)** [124].في هذا النص يمتن الملك ريم- سين للالهانليل مثلما فعل ذلك في الصيغة التاريخية اعلاه، فبقوة الاله انليل وامره العظيم

استطاع الملك ريم- سين الانتصار على كل هذه المدن، وقد شبه الاله انليل بالجبل العظيم.فقد ترك سنة واحدة فقط وهي سنة حكمه (التاسعة عشر) استغلها بالقيام بأعمال داخلية مدنية، ثم استأنف أعماله العسكرية فقد ارخ سنة حكمه (العشرين) بالصيغة التي جاءت وفق النص الاتي:(**السنة (التي) استولى (فيها الملك ريم- سين على) كيسورا وضمت إلى لارسا وحطم مدينة دوروم بمساعدة السلاح القوي المودع له من قبل الاله انليل)** [125].اما في سنة حكمه (الحادية والعشرين) فقد ارخ الملك ريم سين بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي: **(السنة (التي) حطم (فيها الملك ريم- سين) مدينة الوركاء بمساعدة السلاح القوي المودع له من قبل الاله انليل واخضع الحشود المتحالفة لكن استثنى السكان (سكان الوركاء)** [126].ذكر الملك ريم- سين متفاخرا انتصاره على الوركاء في كتاباته الملكية اذ نقرأ: **(عندما الالهة انو، انليل، انكي، والالهة العظام اودعوا الوركاء، المدينة القديمة، إلى يدي).** [127]في النص اعلاه يمتن الملك ريم- سين فضلا عن الاله انليللالهة انو وانكي (Enki) والالهة العظام، في ان جعلوا مدينة الوركاء تحت سيطرته وفي يده.اختصرت الصيغة التاريخية اعلاه وفق النص الاتي:

(السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة الوركاء بالسلاح القوي (المعطى) من قبل الاله انليل) [128]. **(السنة (التي) هزم (فيها الملك) ريم- سين الراعي المستقيم بالقوة الفائقة للالهة انو، انليل وانكي المدينة المحصنة دامق ايليشو وادخل مستوطنين الحدود التابعة لايسن كأسرى إلى داخل لارسا وثبت انتصاره منذ ذلك اليوم المشرق)** [129].ومدينة دامق ايليشو (Damiq-ilišu) التي في الصيغة اعلاه هي من اكبر المدن التابعة لمملكة ايسن ومن اهمها ايضا[130] ولذلك عد الملك ريم- سين الاستيلاء عليها انتصارا كبيرا.ان الملك ريم- سين اتخذ سياسة الاستيلاء الجزئي والتدريجي لمدن واراضي مملكة ايسن، لذلك فبعد استيلائه على مدينة دامق ايليشو، استغل سنوات حكمه بأعمال مدنية داخلية وبعد ثلاثة سنوات من هذهالأعمال، استانف أعماله العسكرية في سنة حكمه (التاسعة والعشرون) فقد ارخها بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي:

(السنة (التي) استولى (فيها الملك) ريم- سين الراعي المستقيم بيوم واحد على دونوم المدينة الاكبر لايسن بمساعدة القوة العالية للالهة انو، انليل وانكي واخضع لاوامره كل الجنود الهاربين ولكن لم يهجر السكان من مكان سكناهم)[131].

في هذه الصيغة اكثر من دلالة عسكرية وسياسة فضلا عن الدلالة الدينية، فاما الدينية فتتمثل بالالهة العظام انو وانليل وانكي وهذه ثاني صيغة تاريخية يمتن فيها الملك ريم- سين للقوة المساعدة فقد راى الملك ريم سين ان يكون امتنانه للالهة الثلاثة العظام، وهم رموز التثليث المقدس الأول [132].وفي السنة التالية استطاع الملك ريم- سين الاستحواذ على ايسن العاصمة وقد ارخ سنة حكمه (الثلاثين) بذلك الحدث وجاءت الصيغة وفق النص الاتي:-

السنة (التي) استولى (فيها الملك) ريم- سين الراعي المستقيم على ايسن العاصمة الملكية والقرى المتنوعة بالسلاح القوي للالهة انو، انليل وانكي ولكن ابقى على حياة سكانها وصنع بعظمة شهرة ملوكيته للابد[133].من خلال هذه الصيغة نفهم ان الملك ريم- سين قد انهى سلالة ايسن الأولى ذات التاريخ الطويل، وانهى الصراع الطويل بين سلالته وهذه السلالة. كان انتصار الملك ريم- سين على مملكة ايسن [134] اعظم الأعمال العسكرية التي انجزها خلال سنوات حكمه، بدليل انه ارخ معظم سنوات حكمه اللاحقة بهذا الحدث العسكري والسياسي المهم. فقد ارخ السنة التالية لانتصاره على مدينة ايسن وهي سنة حكمه (الحادية والثلاثون) بالصيغة التي جاء نصها وفق الاتي: **(السنة بعد السنة/ الثانية (التي) استولى (فيها) هو على ايسن بالسلاح)[135].**

الهوامش:

(1)Crawford, V.,BIN, 9, p.7; Sigrist, M., IYN, p. 13.

(2)Clay, A., The Empire of the Amorites, YOS, 6, (New Haven, 1921), pp. 30, 67f;

بوتيرو- جين، واخرون، الشرق الادنى....، ص72، 158.

(3)Crawford, V., BIN, 9, p.7.
(4)Mercer, S., SBYF, p. 15
(5)Mercer, S., SBYF, p. 15
(6) Finkelstein, J., "Subartu and Subarians", JCS, 9, No.1, (1955), pp. 4,7;
بوتيرو، جين، واخرون، الشرق الادني....، ص 18،112
(7)باقر،طه،مقدمة ...،ص87 .
(8)الاحمد، سامي سعيد، تاريخ الشرق الادني القديم (ايران والاناضول)، (بغداد)، ص 7؛ سليمان،عامر،" بلاد عيلام وعلاقتها بالعراق القديم " ،اداب الرافدين،ع 14،(1981)، ص169، 170 ؛ السعدون، نصار سليمان؛ القصير، احمد لفتة، " تاريخ العلاقات بين بلاد الرافدين وعيلام خلال عصر فجر السلالات "، مجلة القادسية، مج 2، ع2، (2002)، ص38.
(9)Crawford,V, BIN,9, p.9.
(01)بوتيرو، جين، واخرون، الشرق الادني....، ص158، 159.
Crawford, V., BIN, 9, p. 9. (11)
Ibid, p. 14.(12)
(13)Marchant, A., Old Babylonian … ,p. 241;
ساكز، هاري، عظمة بابل،ترجمة عامر سليمان،(الموصل ، 1979)، ص80.
(14)Crawford, V., BIN, 9, p. 15.
(15)Kupper, J., Les Nomades en Mesopotamie au Temps des Rois de Mari, (Paris, 1957), p. 151, 190f;
بوتيرو، جين، واخرون، الشرق....، ص157.
(16)Sigrist, M.;Damerow, P., MYN, p. 37.
(71)الحسيني، عباس علي، مملكة ايسن...، ص50.
(81)باقر، طه، مقدمة...، ص407، 408، 411.
(19)Sigrist, M., IYN, P. 32; Sigrist, M., Damerow, P., MYN, p. 40.
(02)الحسيني، عباس علي، مملكة ايسن ...، ص54، 55.
(21) Kienast, B., Die AltbabylonischenBriefe und UrkundenausKisurra, teil, 1, (Wiesbaden, 1978), p. 13, 20, 38; Frayne, D., RIME, 4, p. 650.
Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 40)22(
Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p.40; Sigrist, M., IYN, p. 32) 23(

(24)Kraus, F., "Kazallu und AndereNordbabylonischeKleinstaatenvor der Zeit des →ammurabi", AFO, 16, (1953), pp. 320- 323.

العاني، عماد طارق، المستجدات السكانية والسياسية والحضارية لعصر ما بعد اور الثالثة(العصر البابلي القديم)،اطروحة دكتوراه غير منشورة،(جامعة بغداد،كلية الاداب، 1997)، ص98، 99.

Mercer, S., SBYF, p. 20; Sigrist, M.; Damerow, P. MYN, p. 45.)25(

(62)باشيمي: احدى المدن العيلامية وتقع بقاياها في مدينة كاشت الايرانية.

Hinz, W., The Lost World of Elam, (London, 1974), p. 225.

(72)كاظم، احمد، واخرون، " نتائج تنقيبات تل ابو شيجة "، مجلة سومر، مج 53، (2006)، ص61، 62، 86؛ بوتيرو، جين، الشرق....، ص156.

Mercer, S., SBYF, p. 20; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 45.)28(

(29)Grice, E., Chronology …., p. 13; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 45.

(03)باقر، طه، مقدمة ...، ص422؛ بوتيرو، جين، واخرون، الشرق ....، ص184.

Postgate, J., Early Mesopotamia, (London, 1999), P. 208.)31(

Grice, E., Chronology …, p. 15; Sigrist,M;Damerow, P., MYN, p. 46.

(33)عبد الله، يوسف خلف، الجيش والسلاح في العهد الاشوري الحديث 911_612ق.م،رسالة ماجستير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 1975)، ص187-188؛ CAD, K., p. 210.

(43)الاعظمي، محمد طه، الاسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد،كليةالاداب، 1992)، ص273.

(53)عباس، منى حسن، الجيش والسلاح في العراق القديم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد،كليةالاداب، 1997)، ص105.

(36) Jacobsen, Th., "The Inscription of Takil- ili- □u of Malgium", AFO, 12, (1939), pp. 363f; Frayne, D., RIME, 4, p. 668

(37) Grice, E., Chronology…, p. 16; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 47.

(83)الحسيني، عباس علي، مملكة ايسن ...، ص99؛ باقر، طه، مقدمة ...، ص411.

(39) باقر، طه، مقدمة ...، ص412.

(40) Grice, E., Chronology…, p.17; Sigrist, M.; Damerow, p., MYN, p. 47

(41)Finkelstein, J., "Late Old Babylonian Documents and Letters", YOS, 13, (1972), p. 83.

(42)Finkelstein, J., "Subartu …, p.3.

(34)باقر، طه، مقدمة ...، ص425.

(44)الاحمد، سامي سعيد، " الجيش والسلاح ...، ص197؛ رشيد، فوزي، " الجيش والسلاح"، حضارة العراق، ج2 (بغداد، 1985)، ص46، 47.

(54)علي، فاضل عبد الواحد؛ سليمان، عامر، عادات وتقاليد الشعوب القديمة ، (الموصل، 1979)، ص128؛ الاحمد، سامي سعيد، " الجيش والسلاح ... ، ص198، 199؛ زنكته، احلام قاسم، المصدر السابق، ص202، 203.

(64)الاحمد، سامي سعيد، "الجيش والسلاح...، ص200.

(74)رشيد، فوزي، " الجيش ...، ص44؛ الاحمد، سامي سعيد، " الجيش والسلاح ...، ص199.

(84)سليم، احمد امين، دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم، (بيروت، 1998)، ص20؛ زنكنة، احلام قاسم، المصدر السابق، ص203؛ الاحمد، سامي سعيد، "الجيش...، ص200.

(94)الاحمد، سامي سعيد، "الجيش...، ص198.

(50)Macqueen, J., Op. Cit., p. 35.

(51)Sigrist, M.; Damerow,P, MYN, p. 47.

(52)Frayne, D., RIME, 4, p. 439;

العاني، عماد طارق،المصدر السابق، ص99.

(53)Frayne, D., RIME, 4, p. 439;

العاني، عماد طارق، المصدر السابق، ص99.

(54)Grice, E., Chronology…, p.17; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 48.

(55)Edzard, D.; Farber, G., RGTC, 2, pp. 88, 153; Nashef, Kh., RGTC, 5, p. 185; MDA,p.49.

(56)لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية ، ترجمة وليد الجادر، واخرون، (بغداد، 2004)، ص49.

(57)Grice,E.,Chronology…, p. 17; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 48.

(58)Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 48.

(59)Simmons,S.,"Early Old Babylonian Documents", YOS, 14, (1978), p. 92.

(60)Kienast, B., Die AltbabylonischenBriefe und UrkundenausKisurra, teil, 2, (Wiesbaden, 1978), p.125; Nashef, Kh., RGTC,5, p. 198.

(61)باقر، طه، مقدمة...، ص42 وما بعدها.
(62)Mercer, S., SBYF, p. 23; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 48.
(63)Gibson, M., The City and Area of Kish, (Florida, 1972), p. 1,3; Frayne, D.,RIME,4,p.653;Kraus,F.,"Kazallu … , p. 321.
(64)Mercer, S., SBYF, p. 23; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 48.
(65)Grice,E.,Chronology…, p.18; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 48.
(66)الاحمد، سامي سعيد، "الجيش...، ص197.
(67)Mercer, S., SBYF, p. 23; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 48.
(68)Nashef, Kh., RGTC, 5, p. 175.
(69)Mercer, S., SBYF, p. 23; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 48.
(70)Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 49.
(71)اوما: تعرف اطلالها اليوم باسم (تل جوخة/ يوخة) وتقع على الجانب الايمن من شط الغراف الحالي في الجهة الشمالية الغربية من مدينة الشطرة الحالية. وتاريخ هذه المدينة مليء بالاحداث السياسية والعسكرية، وخاصة حروبها غير المنقطعة مع جارتها لكش بسبب النزاع على الاراضي الزراعية وعلى مياه الري. كانت هذه المدينة مركز حكم لدويلة مدينة في عصر فجر السلالات، وحكم فيها جملة حكام لم تذكر اسمائهم اثبات الملوك السومرية، اذ انها مثل سلالة لكش، لم تخصص لها سلالة حاكمة، ولانه لم تجر تحريات اثارية في بقايا مدينة اوما لم يأتينا من اخبار حكامها اشياء يعتد بها، وان جل ما نعرفه عنهم مستقى بالدرجة الأولى من الاخبار التي ذكرها حكام لكش ، لاسيما احداث النزاع بين الدولتين.
سوسة، احمد، الري والحضارة في وادي الرافدين ، ج1، (بغداد، 1969)، ص292؛ باقر، طه، مقدمة....، ص315؛ المتولي، نوالة احمد، " جوخة (اوما) نتائج تنقيبات الموسمين الأول والثاني"، مجلة سومر، مج 54، (2009)، ص53.
(72)Jacobsen, Th., "The Reign of Ibbi-Su'en", JCS, 7,(1953), p. 38; المتولي، نوالة احمد، مدخل...، ص307.
(73)Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p.50.
(74)Stone, E.; Zimansky, P., The Anatomy of a Mesopotamia City: Survey and Soundings at Mashkan-shapir, (USA, 2004), p. 8f.
(75)Ibid, p. 26- 28.
(76)Stone, E.; Zimansky, P., Op.Cit, p. 41.
(77)عبد الحسين، سهاد علي، المصدر السابق، ص59.

(78)Mercer,S.,SBYF,p. 24;Goetze, A., "Sin-iddinam of Larsa, New Tablets from his Reign", JCS, 4, No.2, (1950), p. 88.

(79)Gadd,C;et-al, Early History of the Middle East, CAH, vol.1, part, 2, (Cambridge, 1971), p. 633.

(80)باقر، طه، مقدمة...، ص427.

(81)Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 51.

(82)Ibid.

(83)Mercer, S., SBYF, p. 25.

يترجم المصدر اعلاه اسم اشنونابتوبلياش (Tuplijas) على الرغم من ان الدراسات تذكر ان هذا الاسم ظهر في العصر الكشي، وكانت التسمية تطلق على المنطقة التي تضم كل من (اشنونا، الدير، يموت بعل، خفاجي، مندلي). السعدي، اياد كاظم، تاريخ مملكة اشنونا في ضوء تنقيبات منطقة ديإلىوحمرين، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،كليةالاداب، 2007)، ص60، 61.

(48)السعدي، اياد كاظم، تاريخ مملكة...، ص110.

(58)المصدر نفسه.

(68)عبد الحسين، سهاد علي، المصدر السابق، ص62.

(78)السعدي، اياد كاظم، تاريخ مملكة....، ص62- 65.

(88)Simmons, S., "Early Old…, p. 55;

السعدي، اياد كاظم، تاريخ مملكة....، ص65- 69.

العاني، عماد طارق، المصدر السابق، ص96.

(89)Grice,E.,Chronology…., p.20; Mercer, S., SBYF, p. 25.

(09)باقر، طه، مقدمة...، ص440.

(19)بوتيرو، جين، واخرون، الشرق...، ص202.

(29)السعدي، اياد كاظم، تاريخ مملكة...، ص65، 110.

(93)Sollberger, E.; Kupper, J., IRSA, p.189- 192; Frayne, D., RIME, 4, p. 157.

(94)Goetze, A., "Sin-iddinam…, p. 101.

(95)Mercer, S., SBYF, p. 25; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 51.

(96)Nashef, kh., RGTC, 5, p. 176;

عبد الحسين، سهاد علي، المصدر السابق، ص82.

(97)Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 52.

(89)الحسيني، عباس علي، مملكة ايسن...، ص60.

(99)Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 52.

(100)Mercer, S., SBYF, p. 25; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 52.

(101) ساكز، هاري، عظمة بابل ...، ص82.

(021)الجبوري، سالم يحيى، المضامين السياسية ...، ص124.

(103)Buccellati, G., Op.Cit ,p. 127f; Goetze, A., "Sumu-Yamutbal…, p.72;

محمد، احمد كامل، رسائل غير منشورة...، (1996)، ص7.

(104)Macqueen, J., Op. Cit., p. 41.

(105)Marchant, A., Op.Cit, p. 239; ، المصدر السابق عبد الحسين، سهاد علي، ص80.

(061)بوتيرو، جين، واخرون، الشرق...، ص192.

(107)Leemans, W., Foreign Trade in the Old Babylonian Period, (Leiden, 1960). p. 169; Stone, E.; Zimansky,P., Op.Cit, p. 28.

(108)Stone, E.; Zimansky, P., Op.Cit, p. 28.

(109)Grice,E.,Chronology…,p.29;Mercer,S.,SBYF,p.27;Sigrist,M.; Damerow, P., MYN, p. 54.

(101)وهد،جاسم شهد، المصدر السابق، ص25.

(111)Kupper,J.,LesNomades…,p.83-87; Sasson, J., The Military Establishment at Mari, (Rome, 1969), p.6; Jean, Ch., LettresDiverses, ARM, 2, (Paris, 1950), p. 17 ; ...، ص 408مقدمةباقر، طه،

(112)زنكنة، احلام قاسم، المصدر السابق ، ص202؛ الحسيني، خالد موسى، المصدر السابق، ص125.

(131)الجبوري، صلاح سلمان، "رابيقوم مدينة بابلية من الالف الثاني ق.م"، مجلة سومر، ج1، 2، مج 52، (2003- 2004)، ص454، 455؛

Goetze, A., "Sin-iddinam…, p. 95.

(141)الجبوري ، صلاح سلمان، "رابيقوم...المصدر السابق، ص454.

(151)العاني، عماد طارق، المصدر السابق، ص92، 93؛

Goetze, A., "Sin- iddinam…, p. 95.

(116)Sollberger, E.; kupper, J., IRSA, p. 204; Frayne, D., RIME, 4, p. 283.

(117)Grice, E., Chronology…, p. 29; Mercer, S., SBYF, p. 27; Sigrist, M., Damerow, P., MYN, p. 54.

(181)عبد الحسين، سهاد علي، المصدر السابق، ص77.

(119)Grice, E., Chronology…, p. 30; Mercer, S., SBYF, p. 27; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p.55.

(201)السعدي، حسين عليوي، الاله انليل في بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،كليةالاداب، 2009)، ص36، 63، 98.

(121)Faust, D., "Contracts from Larsa" YOS, 8, (1941), p. 31; Kienast, B., Die Altbabylon…, p. 155; Nashef, Kh., RGTC,5, p. 264.

(122)CAD, Z, p. 104.

(123)Black,J.,Green,A.,Gods,Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, (Austin), p. 88, 145.

(124)Frayne, D., RIME, 4, p. 291.

(125)Grice, E., Chronology…., p. 30f; Mercer, S., SBYF, p.28; Sigrist, M., Damerow, P., MYN, p. 55.

(126)Grice, E., Chronology…,p. 31;Mercer,S., SBYF, p. 28; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 55.

(127)Frayne, D., RIME, 4, p. 289.

(128)الميالي، وليد سعدي، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد،كليةالاداب، 2010)، ص32، 33.

(129)Grice, E., Chronology…, p. 33; Mercer, S., SBYF, p. 28; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 56

(301)عبد الحسين، سهاد علي، المصدر السابق، ص83.

(131)Mercer, S., SBYF, p. 29; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p.57; Grice, E., Chronology…, p. 35.

(321)الشاكر، فاتن موفق، رموز اهم الالهة في العراق القديم،رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة الموصل ،كلية الاداب، 2002) ، ص10.

(133)Grice, E., Chronology…, p. 36; Mercer, S., SBYF, p. 29; Sigrist, M., Damerow, P., MYN, p. 57.

(134)Prang, E.,Op.Cit, p. 152.

(135)Mercer, S., SBYF, p. 29; Sigrist, M.; Damerow, P., MYN, p. 57.

المصادر العربية:

١. الأحمد، سامي سعيد، ، "العصر البابلي القديم"، العراق في التاريخ، (بغداد، 1983)
٢. ـــ، "الجيش والسلاح في العصر البابلي القديم"، الجيش والسلاح، ج1، (بغداد، 1988).
٣. ـــ ، تاريخ الشرق الادنى القديم (ايران والاناضول)، (بغداد).
٤. الاعرجي، حسين سيد نور، الخطاب السياسي في العراق القديم 3000-539ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة واسط،كلية التربية، 2005).
٥. الاعظمي، محمد طه ، حمورابي 1792- 1750ق.م، (بغداد، 1990).
٦. ـــ، الاسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الاداب، 1992).
٧. باقر،طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج1، (بغداد، 1973).
٨. بصمة جي ،فرج ، كنوز المتحف العراقي، (بغداد، 1972).
٩. بوتيرو، جان ؛ واخرون، الشرق الادنى الحضارات المبكرة، ترجمة عامر سليمان، (الموصل، 1986).
١٠. الجبوري، صلاح سلمان ، "رابيقوم مدينة بابلية من الالف الثاني ق.م"، سومر، ج1، 2، مج 52، (2003-2004).
١١. الجبوري، سالم يحيى ، المضامين السياسية والاقتصادية في رسائل العصر البابلي القديم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الموصل،كلية الاداب، 2006).
١٢. الحسيني، خالد موسى، القانون وادارة الدولة في وادي الرافدين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 2002).
١٣. الحسيني، عباس علي مملكة ايسن بين الارث السومري والسيادة الامورية، (دمشق، 2004).

١٤. رشيد،فوزي ، "الجيش والسلاح"، حضارة العراق، ج 2، (بغداد، 1985).
١٥. ـــ ، الملك حمورابي مجدد وحدة البلاد، (بغداد، 1991).
١٦. رو، جورج، العراق القديم، ترجمة حسين علوان، (بغداد، 1986).
١٧. زنكنة، احلام قاسم، النظام الاداري في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 2012).
١٨. الزيدي،كاظم عبدالله، بلاد سوخو في الكتابات المسمارية،ط1،(دمشق، 2011).
١٩. ساكز، هاري، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان، (الموصل، 1979).
٢٠. السعدون، نصار سليمان؛ القصير، أحمد لفتة، "تاريخ العلاقات بين بلاد الرافدين وعيلام خلال عصر فجر السلالات"، مجلة القادسية، مج 2، ع2، (2002).
٢١. السعدي، اياد كاظم، تاريخ مملكة اشنونا في ضوء تنقيبات منطقة ديالى وحمرين، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 2007).
٢٢. السعدي، حسين عليوي، الاله انليل في بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 2009).
٢٣. سليم، أحمد امين، دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم، (بيروت، 1998).
٢٤. ـــ ، دراسات في تاريخ وحضارة العراق القديم، (الاسكندرية، 2004).
٢٥. سليمان،عامر، "بلاد عيلام وعلاقتها بالعراق القديم"، اداب الرافدين، ع14، (1981)
٢٦. سوسة،احمد، الري والحضارة في وادي الرافدين، ج 1، (بغداد، 1969).
٢٧. الشاكر، فاتن موفق، رموز اهم الالهة في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الموصل،كلية الاداب، 2002).

٢٨. العاني، عماد طارق، المستجدات السكانية والسياسية والحضارية لعصر ما بعد اور الثالثة (العصر البابلي القديم)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 1997).
٢٩. عباس، منى حسن، الجيش والسلاح في العراق القديم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 1997).
٣٠. عبد الحسين، سهاد علي، المكانة السياسية لمدينة لارسا، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 2007).
٣١. عبد الله، يوسف خلف، الجيش والسلاح في العهد الاشوري الحديث،رسالة ماجستير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 1975).
٣٢. علي، فاضل عبد الواحد ؛ سليمان، عامر، عادات وتقاليد الشعوب القديمة، (الموصل، 1979).
٣٣. كاظم، أحمد؛ واخرون، "نتائج تنقيبات تل ابو شيجة"، سومر، مج 53، (2006).
٣٤. لابات، رينيه ، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة وليد الجادر؛ واخرون، (بغداد، 2004).
٣٥. المتولي، نوالة أحمد ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة، (بغداد، 2007).
٣٦. ـــــــــــــــــــــــــــــــــ، "جوخة (اوما) نتائج تنقيبات الموسمين الاول والثاني"، سومر، مج 54، (2009).
٣٧. محمد، أحمد كامل، دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 1985).
٣٨. ـــــــــــــــــــــــــــــــــ ، رسائل غير منشورة من العهد البابلي القديم في المتحف العراقي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 1996).
٣٩. الميالي، وليد سعدي، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،كلية الاداب، 2010).
٤٠. الوردي، محمود فارس، الممالك في العراق القديم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الموصل،كلية الاداب، 2011).

٤١. وهد، جاسم شهد، الصلات السياسية بين ممالك العراق في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بابل،كلية التربية، 2006).

المصادر الاجنبية:

1. Baqir, T., "Date-Formulae & Date-Lists from Harmal" Sumer, 5, part, 1, (1949).
2. Black, J; Green, A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, (Austin).
3. Buccellati, G., The Amorites of the Ur III Period, (Naples, 1966).
4. Budge, E., Babylonian Life and History, (London, 1925).
5. Clay, A., The Empire of the Amorites, YOS, 6, (New Haven, 1921).
6. Crawford, V, Sumerian Economic Texts from the First Dynasty of Isin, BIN, 9, (1954).
7. Dalley, S., "Old Babylonian Greetings Formulae and the Iltani Archive from Rimah", JCS, 25, No.2, (1973).
8. _____, The Old Babylonian Tablets from Tell Al-Rimah, (London, 1976).
9. Edzard, D; Farber, G., Repertoire Geographique des Textes Cuneiformes, band, 2, (Wiesbaden, 1974).
10. Faust, D., "Contracts from Larsa", YOS, 8, (1941).
11. Finkelstein, J, "Late Old Babylonian Documents and Letters", YOS, 13, (1972).
12. _____, "Subartu and Subarians", JCS, 9, No.1, (1955).
13. Frayne, D., Old Babylonian Period, (2003- 1595B.C), RIME, 4, (Toronto, 1990).
14. Gadd, C.; et-al, Early History of the Middle East, CAH, vol.1, part, 2, (Cambridge, 1971).

15. Gibson, M., The City and Area of Kish, (Florida, 1972).
16. Goetze, A., "□akkanakkus of the Ur III Empire", JCS, 17, No.1, (1963).
17. _____, "An Old Babylonian Itinerary", JCS, 7, No.2, (1953).
18. _____, "Remarks on the Old Babylonian Itinerary", JCS, 18, No.4, (1964).
19. _____, "Sin-iddinam of Larsa, New Tablets from his Reign", JCS, 4, No.2, (1950).
20. _____, "Sumu-yamubal, a Local ruler of the Old Babylonian Period", JCS, 4, No.1, (1950).
21. Grice, E., Chronology of the Larsa Dynasty, YOS, 4, part 1, (New Haven, 1919).
22. Hallo, W, "The Road to Emar", JCS, 18, (1964).
23. Hinz, W., The Lost World of Elam, (London, 1974).
24. Horsnell, M., The Year-Names of the First Dynasty of Babylon, vol.2, (McMaster, 1999).
25. _____, The Year-Names of the First Dynasty of Babylon, vol.1, (McMaster, 1999).
26. Jacobsen, Th.,, "The Inscription of Takil-ili-□u of Malgium", AFO, 12, (1939).
27. _____, "The Reign of Ibbi-Su'en", JCS, 7, (1953).
28. Jean, Ch., Lettres Diverses, ARM, 2, (Paris, 1950).
29. Kienast, B., Die Altbabylonischen Briefe und Urkunden aus Kisurra, teil, 1, (Wiesbaden, 1978).
30. King, L., Chronicles Concerning Early Babyloian Kings, vol.2, (London, 1907).
31. Kraus, F., "Kazallu und andere Nordbabylonische Kleinstaaten vor der Zeit des →ammurabi", AFO, 16, (1953).

32. Kupper, J., Les Nomades en Mesopotamie au Temps des Rois de Mari, (Paris, 1957).
33. Labat, R., Manuel depigraphie Akkadienne, MDA, (Paris, 1952).
34. Leemans, W., Foreign Trade in the Old Babylonian Period, (Leiden, 1960).
35. Macqueen, J, Babylon, (London, 1964).
36. Marchant, A., Old Babylonian Tablets from Larsa in the Lowie Museum of Anthropology, (California, 1990).
37. Mercer, S., Sumero-Babylonian Year Formula, (London, 1946).
38. Morgan, B., "Dated Texts and Date- formulae of Sinmuballi↵", MCS, 3, No.2, (1953).
39. _____, "Dated Texts and Date-Formulae of Some First Dynasty Kings", MCS, 3, No.1, (1953).
40. _____, "Dated Texts and Date-formulae of the Reign of Ammi-ditana", MCS, 2, No.3, (1952).
41. _____, "Dated Texts and Date-Formulae of the Reign of Ammizaduga", MCS, 2, No.2, (1952).
42. _____, "Dated Texts and Date-Formulae of the Reign of Samsu-iluna", MCS, 3, No.3, (1953).
43. Nashef, Kh., Repertoire Geographique des Textes Cuneiformes, band, 5, (Wiesbaden, 1982).
44. Postgate, J., Early Mesopotamia, (London, 1999).
45. Prang, E., "Die Jahresdaten des Konigs Damiq-ilishu von Isin", JCS, 27, No.3, (1975).
46. Reade, J., "Rassam's Excavations at Borsippa and Kutha", Iraq, 48, (1986).
47. Reiner, E., "The Year Dates of Sumu-Jamutbal", JCS, 15, No.4, (1961).
48. Sasson, J., The Military Establishment at Mari, (Rome, 1969).

49. Sigrist, M., Damerow, P., Mesopotamian Year Name, (London, 2001).
50. Simmons, S., "Early Old Babylonian Documents", YOS, 14, (1978).
51. Sollberger, E., Kupper, J., Inscriptions Royales Sumeriennes et Akkadiennes, (Paris, 1971).
52. Stone, E., Zimansky, P., The Anatomy of a Mesopotamia City: Survey and Soundings at Mashkan-Shapir, (USA, 2004).
53. Ungnad, A., "Datenlisten", RLA, 2, (1938).
54. Weidner, E., "Das Reich Sargons von Akkad", AFO, 16, (1953)

Civilization connotations of date formulas
in old Babylonian period 2004-1595 B.C for kingdoms Isin ,Larsa and Babylon

Assis.prof.phd. Kadhim Abdullah Attia
College of Education For Weman
Baghdad University
Assis. .Lecturer. Fawziya Thakir Abdulraheem Al-Ugaili
College of Art
Baghdad University

(Abstract)

Received several formats historical kings of old Babylonian era carries connotations military as it chronicled the kings of this era Sunni rule work, was in the forefront of those formulas taken from weapons-grade events have the history of years of their rule, and the keenness of the Kings on the industry that weapon and because it is dedicated to the goddess is the weapon of God, and which pulls the Goddess encouragement and an support them in their wars, they think the Iraqis ancient gods be carrying weapons at the forefront of their armies to fight the enemy with them as well as the receipt of a lot of alliances to stand against the danger or to try and seize control of the formulas historical kings of old Babylonian era chronicling years of rule which Stroa by their military diverse, these formulas historical are documented battles to repel the invasion or occupation resistance or city or the county or the Kingdom and there are formulas relating to the destruction of the walls of historic cities and documenting victories